

The Effectiveness of Using Puppet Theater in Developing Awareness of the Saudi Traditional Clothes for Early Childhood

Rania Mostafa Kamel Deabes (Corresponding author)
rdebes@kau.edu.sa
(Professor), Department of Fashion and Textile, College of Human Sciences and Design, King Abdulaziz University, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia.
Randa Mohamed Mabrouk El-Maghraby
relmaghraby@kau.edu.sa
(Assistant Professor), Department of Childhood Studies, College of Human Sciences and Design, King Abdulaziz University, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia.
Dalia Abdulkarim Ahmed Kandeel
dakandeel@u.j.edu.sa
(Assistant Professor), Department of Fashion Design, College of Art and Design, Jeddah University, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia.
Reem khilifa Saleh Alowaidh
rsalehalowaidh@stu.edu.sa
(Graduate Student), Department of Childhood studies, College of Human Sciences and Design, King Abdulaziz University, Jeddah, Kingdom of Saudi Arabia.

* The research is supported by King Abdulaziz University

فعالية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالأزياء التراثية السعودية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة

رانيا مصطفى كامل دعيبس (الباحث الرئيس)
rdebes@kau.edu.sa
(أستاذ)، قسم الأزياء والنسيج، كلية علوم الإنسان والتصميم، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
راندا محمد مبروك المغربري
relmaghraby@kau.edu.sa
(أستاذ مساعد)، قسم دراسات الطفولة، كلية علوم الإنسان والتصميم، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
داليا عبدالكريم أحمد قنديل
dakandeel@u.j.edu.sa
(أستاذ مساعد)، قسم تصميم الأزياء، كلية التصميم والفنون، جامعة جدة، جدة، المملكة العربية السعودية.
ريم خليفة صالح العويض
rsalehalowaidh@stu.edu.sa
(طالبة دراسات عليا)، قسم دراسات الطفولة، كلية علوم الإنسان والتصميم، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية.
* بحث مدعوم من جامعة الملك عبدالعزيز

Keywords	الكلمات المفتاحية	Received الاستقبال	Accepted القبول	Published النشر
الوعي Performing Arts - Theater Puppet - Clothing-Traditions- Awareness	الفنون المسرحية - مسرح الدمى- الأزياء - التراث - الوعي	1 June 2022	2 August 2022	December 2022

Abstract

The aim of the research is to measure the effectiveness of using Theatre Puppet in increasing the awareness of Saudi traditional clothes for children in early childhood. To achieve the research objectives, researchers used descriptive and experimental approaches. The research's tools included a questionnaire to arbitrate the theatrical text (scenario), a play, and a measuring card of illustrated awareness of the western region's traditional costumes. The research sample consisted of (50) children. The most important results of the research showed that there are statistically significant differences between the average scores of children in the pre and post application, which favored the post application with an arithmetic mean of (29.24). To benefit children in their knowledge of the importance of preserving the clothing heritage, the research recommends using theatre puppet in developing the cognitive aspects of different regions of the Kingdom using traditional costumes.

المخلص

يهدف البحث إلى قياس فعالية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالأزياء التراثية السعودية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثات المنهجين: الوصفي والتجريبي. واشتملت أدوات البحث على: استبانة لتحكيم النص المسرحي (سيناريو)، وإعداد مسرحية، ومقياس الوعي المصور بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية. وتكونت عينة البحث من (50) طفلاً من مرحلة الطفولة المبكرة. ومن أهم نتائج البحث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الوعي المصور للأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية (ككل)، لصالح التطبيق البعدي، بمتوسط حسابي (29.24)، مما نتج عنه إفادة الأطفال في معرفتهم بأهمية الحفاظ على التراث الملبسي. ويوصي البحث باستخدام مسرح العرائس في تنمية الجوانب المعرفية لمناطق مختلفة من المملكة باستخدام الأزياء التراثية.

المقدمة

شهد المجتمع المعاصر العديد من التغيرات والتطورات في كافة المجالات، خاصة بعد انتشار الثورة الإلكترونية، وعزوف العديد من الأطفال عن الوعي بالتراث والماضي، والتمسك بالحاضر فقط، مما يجعل كلاً منا مسؤولاً عن إعداد الجيل الصاعد، لتنمية الوعي الثقافي، كونه من أهم مكونات الهوية الوطنية، وحب الوطن، والحفاظ على القيم والعادات الموروثة.

ولكل شعب من شعوب العالم -منذ القدم- تراثه الذي حافظ عليه ودوّنه، واهتم به، لربط مستقبله بماضيه، والتراث ما هو إلا أثر من آثار الماضي الذي يمكن من خلاله قياس أصالة ذلك الشعب، فحضارة أي أمة ومستقبلها يُقدّران بما خلفه الأجداد، وبقدرة الأبناء على المحافظة على ذلك الإرث، وإبرازه، وتحديثه (الشهري والصبياني، 2018).

والتراث: «هو مجموعة ما ورثنا أو ورثتنا إياه أمتنا من الخبرات والإنجازات: الأدبية، والفنية، والعلمية، ابتداءً من أعرق عصورها حتى أعلى ذروة بلغت في تقدمها الحضاري» (ربيع و خليل، 2012، ص 333).

وهو مجموعة متنوعة كاملة من الرموز الفنية التي يتم توارثها من جيل إلى آخر باعتبارها وصفاً أساسياً يثري ويؤكد على الهوية الثقافية للمجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، يشير إلى كل مكان بسماته الخاصة، كما أنه حصيلة التجارب الإنسانية الماضية، ويُعد الوعي بهذا التراث عنصراً رئيسياً في حمايته من الاندثار، وفي الحفاظ عليه، فتدهور التراث المحلي وتعرضه للتلاشي هو نتيجة لتدني وعي المجتمع المحلي بأهميته، وعدم إشراكه في الحفاظ عليه، لذلك يجب أن يكون النشء مستعداً لمواجهة هذه التحديات التي يمكن أن تؤثر سلباً على ثقافة أفرادهم (أحمد والحوامدة، 2019).

وتعد الأزياء التقليدية، أو الملابس الخاصة، المرتبطة بشعب ما مرآة ثقافته المادية وسمات مجتمعه، وتلبس عند الاستقرار والبقاء بين أفراد المجتمع، وهي فن يتم توارثه بين الأجيال، ومعرفتهم به، ليعكس آثار وسمات وتاريخ المنطقة التي نشأ فيها هؤلاء الأفراد (القحطاني، 2018).

وأكدت دراسة (البسام وآخرين، 2017) أهمية وضرورة تعريف الأطفال بالأزياء التقليدية لغوياً أو بصرياً، وتوصلت إلى تطبيق تصور مقترح في كتابة قصة لتعريف الأطفال بالأزياء التقليدية في مناطق المملكة المختلفة، كما تناولت دراسة (Shehri & Al Dabbagh, 2021) دور الأزياء التقليدية

للأطفال لتعزيز شعورهم بالانتماء الوطني.

والأزياء التراثية لها دور رئيسي في إبراز الهوية الثقافية للأطفال، لذا من الضروري تعريفهم على أزيائهم الثقافية، وفنونهم المرتبطة بأجدادهم ومنطقتهم، التي من شأنها تعزيز هويتهم الثقافية والوطنية التي تربطهم بالماضي، وتمزز لديهم شعورهم بالانتماء للوطن، وحب الأزياء التراثية. ويمكن توظيف مسرح العرائس في غرس العديد من القيم المعرفية، إذ يمكن استخدامه في إبراز الموروث الشعبي من الأزياء، والأعمال التراثية، من خلال استخدام الأزياء التقليدية في لبس العرائس، فإن ذلك يعمل على غرس هذا التراث الشعبي في عقول الأطفال، من خلال تعريفهم بعادات وتقاليد الآباء في الملبس.

وأوضحت دراسة (عرايبي، 2019) أن الأزياء لها دور فاعل في إبراز وتجسيد الشخصيات الدرامية للعرائس، كما أكدت دراسة (فرغلي ومحمد، 2017) أهمية ومواصفات الزي التقليدي للمرأة السعودية بمنطقة مكة المكرمة، وأوصت الدراسة بالاهتمام بدراسة التراث، والحث على إقامة عروض أزياء خاصة بملابس التراث بمختلف المناطق والبلدان، بهدف نشر هذه الثقافة.

ويؤثر مسرح العرائس على الطفل بشكل كبير أكثر من الفنون الأخرى، حيث إنه يقدم بطريقة مبسطة وواضحة، فهو يعتمد على المحسوسات، كما تجذب العرائس انتباه الأطفال، وترتبط ارتباطاً نفسياً مع الطفل في توعيته، ونموه الثقافي، وزيادة خبراته ومعلوماته، كما يعمل مسرح العرائس على إبراز الشخصية الدرامية في نقل الثقافات والمعارف والمفاهيم للطفل (رمضان وآخرون، 2017، نصار، 2020).

وأوضح (الأسدي، 2021) في دراسته أهمية الدور الذي يلعبه مسرح العرائس في تجسيد وتوصيل المفاهيم للطفل، وتوصلت إلى الفائدة التي يقدمها مسرح الدمى من حكايات وسرديات التراث الشعبي. كما توصلت دراسة (نصار، 2020) إلى وجود فاعلية لأنشطة مسرح العرائس في إكساب بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة.

ومن منطلق أن للمجتمع قيمه ومبادئه التي تُعد جزءاً من ثقافته ومكوّنات أساسية لهويته التي يتميز بها عن غيره من المجتمعات الأخرى، من أجل الحفاظ على كيانه وهويته (هاشم، 2019).

ومن خلال المسرح يمكن التأكيد على الهوية الوطنية للأطفال، وقد أكدت دراسة (نسيم، 2010) فاعلية برنامج مسرحي مقترح من قِبَل الباحثة في تنمية سلوكيات الهوية العربية لدى طفل الروضة في عصر العولمة، كما تناولت دراسة (علي، 2016) قياس فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة، وتوصلت دراسة كل من (نسيم، 2010) و(علي، 2016) إلى وجود فاعلية للمسرح في تنمية سلوكيات الهوية العربية، وتنمية الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة، كما هدفت دراسة (حسين وآخرين، 2020) إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي المتمثلة في: مهارة التواصل، والدافعية للإنجاز، والثقة بالنفس، واتخاذ القرار، وحل المشكلات لدى أطفال الروضة.

ومن خلال ما سبق، ومراجعة الأدب العربي، وباستعراض الدراسات التي تناولت موضوع الأزياء ومسرح العرائس، والتي تؤكد أهمية الوعي بالتراث، وأهمية دور المسرح في تجسيد المعلومات والمعارف للأطفال، وعلى الرغم من اهتمام المملكة العربية السعودية بمبادرات التراث والثقافة والفنون لزيادة الوعي بالثقافة السعودية (وثيقة برنامج جودة الحياة)، نجد عزوف العديد من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، والبعد عن الوعي بأهمية وقيمة التراث والماضي، والتمسك بالحاضر فقط، وانشغالهم بكل ما يتعلق بثقافة الغرب غير الهادفة التي تسيطر على عقولهم، والبعد عن الإلمام بمعرفة هذا التراث القديم للأجداد، لذا كانت الحاجة المُلحة والضرورية التي دفعت الباحثين للتفكير في تنمية وعي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية باستخدام مسرح العرائس، لنشر الوعي الثقافي للتراث القديم، ولاستمرار الهوية الوطنية داخل كيان الأطفال، ولأهمية مسرح العرائس في تجسيد وتنمية وعي الأطفال ثقافيًا، وللاعتزاز والحفاظ على هذا الموروث الثقافي الذي يعد جزءًا من ثقافة المجتمع، والمرآة العاكسة له.

مشكلة البحث وتساؤلاته

تحدد مشكلة البحث الحالي في انخفاض وعي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، ولمواجهة هذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن

التساؤل الرئيسي التالي

كيف يمكن استخدام مسرح العرائس في تنمية الوعي بالأزياء التراثية السعودية لدى أطفال
مرحلة الطفولة المبكرة؟

وتتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية

1. ما إمكانية إعداد نص مسرحي عن الأزياء التراثية للمنطقة الغربية من المملكة العربية
السعودية موجه لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟
 2. ما إمكانية تنفيذ مسرحية قائمة على تنمية وعي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالأزياء
التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية؟
 3. ما فعالية مسرح العرائس في تنمية الوعي بالأزياء التراثية السعودية لدى أطفال مرحلة
الطفولة المبكرة؟
- فرض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي
والبعدي لمقياس الوعي المصور للأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية لصالح
القياس البعدي.

أهداف البحث

1. إعداد نص مسرحي يتضمن الأزياء التراثية للمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.
2. تنفيذ مسرحية قائمة على تنمية وعي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالأزياء التراثية
للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية.
3. قياس فعالية المسرحية المنفذة في تنمية الوعي بالأزياء التراثية السعودية لدى أطفال
مرحلة الطفولة المبكرة.

أهمية البحث

من المتوقع أن يفيد البحث كلاً من:

1. المسؤولين عن ثقافة الأطفال: في جمع الملبوسات والمشغولات القديمة في متحف

للأطفال، للحفاظ عليها، لتعزيز الهوية الوطنية لديهم.

2. الأطفال: في معرفتهم أهمية الحفاظ على التراث الملبسي الذي يسهم في استمرار الهوية الوطنية لديهم.

3. الوالدين: في التأكيد على أهمية تأصيل مفهوم التراث الملبسي لدى الأطفال.

4. معلمات مرحلة الطفولة المبكرة: في حثهم على الإحساس بالمسؤولية الثقافية تجاه مسرح الطفل، ودوره في التنوير ونشر الوعي الثقافي، لاستمرار الهوية الوطنية في نفوس الأطفال.

5. الباحثين: حيث تفتح الدراسة المجال لإجراء العديد من الدراسات والبحوث الأخرى لمناطق مختلفة داخل المملكة العربية السعودية.

حدود البحث

اقتصر البحث على الحدود التالية:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على استخدام العرائس القفازية التي تم تنفيذها مرتدية بعض الملابس التراثية في بحث (دعيبس، وآخرين، تحت النشر)، وذلك بتوظيفها في نص مسرحي وبرمجة مسرحية، للمساهمة في تنمية وعي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، ويقتصر النص المسرحي على الأزياء التراثية (الكرتة، الزبون، المدورة، درفة الباب، المحرمة).

الحدود البشرية: اشتمل البحث على أطفال مرحلة الطفولة المبكرة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (6-8) سنوات.

الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على مجموعة من الأطفال في مدينة جدة بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2022م/1443هـ).

مصطلحات البحث

الأزياء التراثية Traditions Clothing

هي الأزياء أو الملابس الخاصة المرتبطة بشعب ما، وتمثل ثقافته المادية وسمات مجتمعه، وتلبس عند الاستقرار والبقاء بين أفراد المجتمع، وهي فن يتم توارثه بين الأجيال، يعكس آثار وسمات وتاريخ المنطقة التي نشأ فيها (القحطاني، 2018، ص. ١٢٤).

وتعرفها الباحثات إجرائيًا بأنها:

الأزياء أو الملابس التقليدية المرتبطة بالمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، التي يتم توارثها بين الأجيال، لتعكس آثار وسمات وتاريخ المنطقة الغربية، وتمثل ثقافته المادية، وسمات مجتمعه.

مسرح العرائس puppet Theatre

«مسرح الدُمى والعرائس المتحركة هو ذلك المسرح الذي يعتمد على تشغيل الدمى بطريقة فنية، للتثقيف والترفيه، له تأثير كبير على الأطفال، حيث يبهروهم ويدهشهم بقصصه الهادفة التي تسعى إلى إيصال القيم والأخلاق النبيلة» (الحمراوي، وغنيم، 2018، ص. 160).

وتُعرفها الباحثات إجرائيًا بأنه:

الخطوات التنفيذية التي اتبعتها الباحثات في إعداد المسرحية لتنمية الوعي بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة من عمر (6-8 سنوات) على شكل عرض مسرحي معتمد على العرائس القفازية، تنقل المفاهيم التراثية لأزياء المنطقة الغربية بشكل جذاب، ويقاس أثره على أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بدرجة استجاباتهم لمقياس الأزياء التراثية المصور قَبليًا وبعديًا.

مرحلة الطفولة المبكرة Early Childhood Stage

«هي الفترة من الميلاد حتى سن الثامنة» (لومسدن، 2021، ص. 19).

وتُعرفها الباحثات إجرائيًا بأنها:

الدرجة التي يحصل عليها الأطفال وفقًا للاستجابة لمقياس الأزياء التراثية المصور للمنطقة

الغربية بالمملكة العربية السعودية قبليًا وبعديًا ممن تتراوح أعمارهم بين (6-8) سنوات.

الإطار النظري

تمثل الأزياء التقليدية ثروة وطنية يجب الحفاظ عليها لاستمرارها إلى الأجيال القادمة، كونها هوية وطنية وإسلامية، وهي شكل من أشكال الإبداع التشكيلي، تشكلت في إطار التقاليد والقيم الاجتماعية السائدة في بيئة معينة، ومجتمع واحد، وصاغت مفرداتها المعارف والمهارات والإمكانيات الاقتصادية المتاحة للأفراد، وتواصلت وتنقلت عبر الأجيال (السرحدان وعمار، 2020).

إذ تعبر عن الهوية الثقافية للفرد، فمن خلال النظر لتلك الأزياء يمكن التعرف على المنطقة التي ينتمي إليها الفرد، وإن زيادة وعي الأفراد بالتراث عنصر أساسي لحمايته وإدارته، ويعد الأطفال قاعدة لبناء مجتمع يستطيع الحفاظ على ثقافته، لذلك من المهم تعريفهم على أزيائهم الثقافية، وفنونهم المرتبطة بأسلافهم وأجدادهم، ومنطقتهم، التي من شأنها تعزيز هويتهم الثقافية والوطنية، حيث إنهم في حاجة إلى تعلم الأشياء التي تربطهم بالماضي، وتعزز لديهم شعورهم بالانتماء للوطن، وحب الأزياء التراثية.

وتتميز المملكة العربية السعودية بتنوع وتعدد المناطق الجغرافية، وتعد المنطقة الغربية من أقدم مناطق المملكة، وتسمى بمرتفعات الحجاز وتهامة، وتقع غرب المملكة العربية السعودية، ومن أشهر مدنها: مكة المكرمة قبلة المسلمين والعاصمة الدينية للعالم الإسلامي، كما تتميز بتنوع المجتمع فيها، حيث يسكن فيها ويزورها العديد من الأجناس الذين لهم رابطة بالدين الإسلامي، وهذا المجتمع تكون نتيجة مرور العصور بشكل متدرج منذ قرون عدة، وتعتبر المدينة المنورة هي ثاني أهم المدن المقدسة في المملكة ولدى المسلمين، ويزورها سنويًا الكثير من الحجاج والزوار الذين يقصدون المسجد النبوي على مدار السنة للصلاة فيه، ومدينة جدة التي تأتي أهميتها في موقعها الجغرافي الإستراتيجي المطل على البحر الأحمر، فهي بوابة بحرية وجوية للحرمين الشريفين ومنفذ رئيسي للتجارة (فدا، 2007).

أهم الأزياء التقليدية للنساء في المنطقة الغربية (مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة):

المحرمة

عبارة عن قطعة قماش من النسيج الخفيف القطني يوضع على الرأس، خاص لستر شعر المرأة، ويتم العمل على أطرافه بالإبرة، أما في الأعراس والاحتفالات فكانت تستخدم المحارم المشفولة بالدانتيل الذهبي.

الكرتة

عبارة عن ثوب يغطي البدن، وله أكمام طويلة، والكرتة مأخوذ من اسم هندي معناه الفستان، يقفل من الأمام، وله فتحة من الخلف يتم إغلاقها باستخدام الطقطق (الكبسون)، تتم صناعتها من أقمشة خفيفة صيفية ذات لون فاتح، والفتيات يلبسن الكرتة المصنوعة من قماش من الحرير الخالص (علي، 1993).

الزبون

عبارة عن ثوب واسع ترتديه العروس، متعدد القصات، من القماش الخفيف المشفول بتطريز كثيف، ولونه في الغالب أحمر أو زهري.

المحدورة

غطاء للرأس مربع الشكل يطرز على أطرافه غرزة الأوية.

حرفة الباب

عبارة عن ثوب واسع مطرز بأشكال وأنواع عديدة من الخرز والخيوط والقصب، تلبسه العرائس، ويسمى أيضًا الثقيل لثقل وزنه من كثرة التطريز عليه، ويلبس معه (المرتبة) على الصدر، وكلها مشفولة باللؤلؤ وقطع المجوهرات، يلبس على الرأس (المقنع) من الرأس إلى نهاية الثوب من الخلف، ويوضع عليه التاج، ويكون مرتفعًا، وتثبت عليه الخلي، ويتدلى منه، وعلى الجانبين ومن ناحية الأذنين عقود من اللؤلؤ، ويلبس تحت كل هذه الملابس السروال والسديرية، وتغطي منطقة الصدر وحتى الوسط. (إسكندراني، 2013).

أهمية معرفة الأطفال للأزياء التراثية:

يتنوع التراث والعادات الثقافية من منطقة لأخرى من حيث طريقة النسج، وتفصيل التطريز،

والألوان المستخدمة، وأسلوب ارتدائها، وينبغي للمجتمع الالتزام بنقل هذا التراث عبر الأجيال المختلفة، والحفاظ عليه بنقله للأبناء الصغار، حيث إن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة مهمة في حياة الطفل، ولها خصائص فريدة تميزها عن غيرها من المراحل، من حيث قدرته على الاهتمام بالآخرين، وتفاعله معهم، ومشاركتهم اجتماعياً، كما لديهم القدرة على الاعتماد على أنفسهم في اتخاذ القرارات دون طلب المساعدة من الآخرين، لذلك يجب إرشادهم وثقيفهم، لمعرفة مجتمعهم وتراثهم في عصر أصبح فيه الأطفال ليست لديهم معرفة بأزيائهم التراثية (الشهري والدباغ، ٢٠٢١).
وتؤدي الأزياء دوراً هاماً في منظومة الخطاب المسرحي الموجّه للطفل، باعتبارها أيقونة في العرض المسرحي لها دلالاتها التي تجعل الفكرة أكثر وضوحاً، لأنها تعبر عن الشخصيات ومضمونها. وأبرزت العولمة العديد من التحديات التي تحاول إذابة الهويات والانتماءات، وذلك لفرض السيطرة على مجتمعاتنا، ولذلك يجب على كل من له مسؤولية عامة أو محدودة العمل على ترسيخ الثوابت وعناصر الهوية التي تضمن لمجتمعنا الاستمرارية والفاعلية، ومن ضمن ذلك الألبسة في مسرحيات الأطفال، حيث يجب أن تربط الطفل بهويته وأصالته، مع مراعاة الجانب الجمالي والفني، فإن ربط ذلك بمقتضيات الجانب الاجتماعي يشكل ضرورة ملحة في مسرح الطفل (نقاش، 2011).

ويعتبر مسرح العرائس أداة تُخاطب عين وقلب ومشاعر الطفل، وتجذب انتباهه بأشكال مختلفة، وذلك بسبب التنوع في استخدام العرائس، والتنوع في طبقات الصوت الملازم لحركة العروسة، والأداء الحركي والصوتي، لما له من تأثير إيجابي على الطفل (عبدالؤمن، 2018).

ومسرح العرائس هو نوع من أنواع التمثيل، تتم فيها الحركات بواسطة عرائس يتم تحريكها من وراء ستار، يصلح لعرض الموضوعات في بساطة لا تتوقّر للتمثيل العادي، وتعتمد على الحركة أكثر من اعتمادها على الحوار اللفظي، الأمر الذي يناسب الأطفال في المرحلة الأولى من التعليم، ويمكن أن تتناول نوعاً من الموضوعات من المناهج الدراسية، وتعرضها بصورة مشوقة ومحبة لهم (نشعيب، 2018).

وتكمن أهمية المسرح في تجسيد الشخصيات والأفكار بشكل ملموس ومسموع، كما أنه يساعد على تثبيت المعلومة للأطفال، ووسيلة راقية ومؤثرة في الأطفال، إضافةً إلى أنه يعطي

النموذج والقذوة والممثل بشكل أكثر تجسيدًا (الحمراوي، وغنيم، 2017).

ويؤثر مسرح العرائس على الطفل بشكل كبير أكثر من الفنون الأخرى، فمن خلال العروسة تتحقق ذواتهم وشخصياتهم، حيث إنه يقدم بطريقة مبسطة وواضحة، فهو يعتمد على المحسوسات، كما تجذب العرائس انتباه الأطفال، إذ ترتبط العرائس ارتباطًا نفسيًا بالطفل من خلال توعيته، ونموه الثقافي، وتعليمه، وزيادة خبراته ومعلوماته، فهو يتعلم منها بطرق غير تقليدية، كما يعمل مسرح العرائس على نقل الثقافات والمعارف للطفل (رمضان وآخرون، 2017، نصار، 2020).

إضافةً إلى أنه يعد من أهم الوسائل التربوية والمؤثرة، لأنه يخاطب حواس الطفل المختلفة، بما يتمتع به من إمكانية مخاطبة الطفل بصورة مباشرة، وقدرته على إعطاء الممثل والقذوة بطريقة أكثر تجسيدًا، كما يعمل على استغلال ما هو مألوف بجعله فعالًا ومنشطًا لذهن الطفل، ويحرك حواسه، ويخاطب ذهنه، لذلك نجد أن مهمة مسرح العرائس مهمة ضرورية في حياة الأطفال، (عبدالمقصود وآخرون، 2018).

وأورد (علي، 2018) أنواعًا متعددة لمسرح العرائس، ويمكن تقسيمها وفق ما يلي:

مسرح المفروش: يعد مسرح المفروش من المسارح التي تتناسب مع العروض التي تستهدف أعدادًا كبيرة من العرائس، وذلك لإتاحتها مساحة يمكن من خلالها التحكم في تحريك العرائس، ويقوم على مفروش يمتد بين قائمتين تحدد بالاتساع المراد، وتثبت حافته بأدوات صلبة، أو حواف الباب أو النوافذ، لكي تكون هناك مساحة مناسبة لوقوف اللاعبين والعرائس بشكل سلس.

مسرح المنضدة: بحيث تستخدم المنضدة لتحريك العرائس فوقها، وذلك بعد وضع حاجز قماشى على الجانب المواجه للجماهير أو المشاهدين، وتثبيتها بين جوانب المنضدة، بهدف إخفاء اللاعب الذي يحرك العرائس خلف المنضدة.

مسرح الصندوق: تعتمد فكرة مسرح الصندوق على مسرح المنضدة، ولكن تختلف عنها في أنه بدلًا من استخدام سطح المنضدة لتحريك العرائس يتم استخدام صندوق مستطيل يمكن وضعه فوق المنضدة ثم يجلس اللاعب خلفه، وتستخدم فتحة الصندوق كمساحة لتحريك العرائس.

مسرح النافذة: وفي هذا النوع من المسارح يجلس الجمهور أو المشاهدون داخل غرفة

واللاعبون خارجها، حيث إنهم يقومون بتحريك العرائس من فتحة النافذة التي تعد الإطار الذي تعرض من خلاله المسرحية.

المسرح الصغير: مسرح يصنع من الخشب أو الكرتون، ويتكون من ثلاث قطع متصلة ببعضها عن طريق مفاصل، ويمتاز بإمكانية طيه ونقله.

مسرح العرائس الكبير: مسرح مكون من ثلاث جهات خشبية مغطاة بأقمشة ملونة، والجزء الأوسط منها يكون أعرض من البقية، ويتم عمل فتحة لتحريك العرائس.

مسرح خيال الظل: يعد مسرح الظل أحد أنواع المسارح القديمة، ويصنع هذا النوع من قطع الورق أو الخشب الرقيق، ويُحرك بسهولة من خلف الشاشة التي تتكون من قماش أبيض أو ورق نصف شفاف، ويُحرك بالقرب من الشاشة، حيث يسלט عليها ضوء من الخلف، وتتضح المشاهد من السطح الأمامي، والتي تتمثل في ظلال محددة بشكل الأجسام التي اعترضت مسار الضوء، وتنقسم إلى ثلاثة أنواع، هي: عرائس خيال الظل نصف الشفافة، والمعتمة، والخشبية (وهيب، 2020، قنديل ومحمد، 2015).

وتوجد عدة أنواع وأشكال للعرائس، منها:

عرائس اليد القفازية

وهي عرائس تلبس في اليد، وتتكون من رأس مصنوع من مادة بلاستيكية، أو جبس، أو نوع من العجائن، كما يحاك لها رداء واسع فضفاض يعمل على تغطية يد الشخص الذي يقوم بتحريك العروسة، وذلك من خلال وضع الإصبع السبابة بداخل رأس الدمية، والإبهام والأوسط في الأكمام الصغيرة التي تمثل الذراعين للدمية، ويمتاز هذا النوع من العرائس بأنه سهل التحريك، ووسيلة لإشباع الكثير من الميول والاتجاهات النفسية، وتم تطويره لأنواع مختلفة، منها: عرائس القفاز ذات الأيدي والأقدام، وعروسة الفم (وهيب، 2020).

ومن المميزات الفنية لعرائس القفاز:

يعد هذا النوع من العرائس إحدى أكثر العرائس التي تُدخل الحيوية والبهجة في نفس المشاهد، وذلك لسهولة تحريكها بأشكال مختلفة، فهي تحرك ذراعيها لليمين والشمال، وتحمل الأشياء

وتوزعها، وتصافح الآخرين، كما تمتاز بقلّة التكلفة في إعدادها، حيث إنها لا تحتاج إلى الكثير من الأدوات مقارنة بأنواع العرائس الأخرى، وسهولة النقل من مكان لآخر، كما أنها تتيح تطويرها بأشكال مختلفة حسب القصة المراد إيصالها، بما تحمله من أفكار وأحاسيس (عبدالكريم، كشاش، 2021). ونظرًا لما تتمتع به العرائس القفازية من مميزات وقبول، تم استخدام العرائس من هذا النوع في البحث الحالي.

عرائس العصا

تعتبر عرائس العصا من أسهل أنواع العرائس في عملية التصنيع، فهي عبارة عن مجموعة من العصي الخشبية السميكة المتصلة ببعضها، والأسلاك الرفيعة التي تتصل بأجزاء الجسم، كالرأس، واليدين، والسيقان، ولها شكلان: إما مسطح، وهي ثابتة ومتحركة تُصنع من الورق المقوى، أو مجسمة ثابتة الرأس وتُحرك بواسطة العصا، ومنها ما تكون كرة محشوة أو ورقة محشوة، وتُحرك باستخدام الإصبعين الإبهام والسبابة (وهيب، 2020).

عرائس الماريونيت

نوع من أنواع العرائس الخشبية التي تتنوع في طرق صنعها بين البسيط والمعقد، تُستخدم في تحريكها الخيوط المتينة التي تثبت في الأجزاء المراد تحريكها في العروسة تبعًا لدورها، حيث يتراوح عدد الخيوط من واحد إلى أربعين، تمتاز بسهولة حركتها، وتعكس حركات الإنسان، مثل: القفز، والتسلق، والسباحة، والحركات الهوائية (وهيب، 2020، قنديل ومحمد، 2015).

عرائس خيال الظل

يستخدم هذا النوع من العرائس في مسرح خيال الظل، وهي إما أن تكون مسطحة، أو مجسمة، أو مزودة بمفاصل لإظهار الحركة، تتخللها ثقوب لإعطاء اللونين الأبيض والأسود على الشاشة، ويتم تحريكها بواسطة أسياخ أمام شاشة بيضاء، ويوضع خلفها مصدر ضوء قوي، ويطلق على محركي تلك العرائس اسم (المخايلون)، ومن أشكال هذه العرائس: السيلويت من الكرتون الأسود، أو الخشب، أو أجسام المخايلون (بركات وآخرون، 2018).

عرائس الإصبع

تعد عرائس الإصبع من أبسط أنواع العرائس، تستخدم من خلال لبسها في أصابع اليد، أو برسم ملامح الشخصيات بالقلم على الإصبع في أبسط صورها، كما تستخدم في أنشطة تعديل السلوك في مرحلة ما قبل المدرسة (وهيب، 2020، قنديل ومحمد، 2015).

تتمثل عناصر بناء المسرحية بما يلي

أولاً: العناصر الأدبية

1. السيناريو

عبارة عن سرد القصة بالصور مستوحى من عمل أدبي سابق -سواء أكان قصة قصيرة، أم رواية طويلة، أم مسرحية- أم عمل إذاعي، أم خبر في جريدة، أم حادث في قضية، أم اقتباس عن فيلم سينمائي، وهو في جميع مراحل إعدادة يعد عملية خلق جديدة لنص أدبي مكتوب، ومكون من الصوت والصورة، أي الشرح المفصل للفكرة بالتفصيل، وقد يكون السيناريو من تأليف كاتب السيناريو نفسه، أو مأخوذاً عن عمل آخر، ويخضع لعدة شروط، منها:

أن يكون بلغة سهلة، واضحة، ومفهومة، تناسب المرحلة العمرية، وتسلسل الأحداث بشكل طبيعي ممتاز وجذاب، ويخضع لقانون التركيز، أي تقديم الحد الأقصى من المعلومات بحد أدنى من الزمن والكلمات (المغربي، 2009).

2. الفكرة أو الموضوع

تعد العمود الفقري الذي يقوم على أساسه البناء الفني، وتدور الفكرة أو الموضوع حول حدث تاريخي، أو اجتماعي، أو علمي، أو ديني، ولا بد أن تكون الفكرة بناءً تدعو إلى القيم الأخلاقية، وتمد الطفل بالمعايير والمعلومات التي تسهم في بناء شخصيته.

3. الأحداث

وهي مجموعة التصرفات أو الوقائع التي تقوم بها الشخصيات، وتدور حول الفكرة العامة للقصة من بدايتها حتى نهايتها في نسيج متكامل، وتتكون من: المقدمة، والعقدة، والحل، فالمقدمة بمثابة التمهيد للموضوع، وتبدأ بطيئة الأحداث ثم تتسارع تدريجياً، أما العقدة فهي قمة الأحداث أو

المشكلة التي تدور حولها أحداث القصة، وأخيرًا يأتي الحل وهو نهاية المشكلة أو العقدة، ولا بد أن يكون منطقيًا مع مجريات الأحداث (السلامي، 2011).

4. الحكمة

ويجب أن تكون بسيطة، وسهلة، وغير معقدة، في المقدمة، والوسط، والنهاية.

5. الصراع

ويجب أن يكون صراعًا واضحًا يعبر عن الخير والشر، وأن ينتصر الخير على الشر.

6. الحوار

ويجب أن تكون لغته سهلة وميسرة ومفهومة، بحيث تكون كل كلمة دالة على معنى ثابت، وأن تعبر اللفة عن الشخصيات بشكل واضح.

7. الشخصيات

وهي التي تقوم بالأحداث والوقائع، وتنقل الحوار للمشاهد. ويجب أن تكون واضحة، وأن تمثل كل شخصية قيمة أخلاقية محددة، وتقسّم الشخصيات إلى: إنسانية، إما من الكبار أو الأطفال أو مشتركة، وإما شخصيات حيوانية، وإما شخصيات مشتركة حيوانية وإنسانية (الحمراوي، وغنيم، 2017).

8. البيئة الزمانية

قد تكون أحداثها في زمن معين، في الماضي أو الحاضر أو المستقبل، والبعض يرى أنها محدودة الزمان، وهو زمان العرض الذي تُعرض أثناءه المسرحية، لأن إمكانات المسرح محدودة، إلا أن الديكورات والملابس والألوان والأصوات والأضواء تساعد على إبراز البيئة الزمانية المطلوبة.

9. البيئة المكانية

وهي مسرح الأحداث الذي تقع عليه أحداث القصة، ويمكن أن تقع في أي مكان في العالم، وتنوع البيئة المكانية أيضًا، فقد تكون حديقة عامة، أو في قاع البحر، أو الجو، أو في سيارة، مما يتلاءم مع الأحداث، وقد تبدو محدودة في المسرح إلا أن الديكورات والألوان والإضاءة وتقسيم المسرح إلى عدة أقسام -طبقًا لعدد المشاهد وترتيبها- يمكن من خلالها إعطاء البيئة المكانية المطلوبة (السلامي، 2011).

ثانيًا: العناصر الفنية

1. الديكور

رسالة مرئية يستقبلها المتفرج منذ اللحظة الأولى للعرض المسرحي، فمفردات التشكيل التي يحتويها يمكن من خلالها إيصال المضمون الفكري للعرض المسرحي، ما يساعد على نقل المعلومات عن المكان والزمان.

2. الإضاءة

يقصد بها إنارة خشبة المسرح بصفة خاصة، عن طريق استخدام وسائل الإضاءة الصناعية. والإضاءة المسرحية ليست مجرد مصدر للضوء الذي يسمح بالرؤية، ولكنها عنصر درامي فني حي ومتجدد، ويضيف للعمل الدرامي أبعاده الرمزية التي تجسد الزمان والمكان والحالة المزاجية، ومن ثم المتعة الكاملة للجمهور.

3. الملابس

للملابس وظيفة درامية، وأخرى جمالية، فهي تسهم في تشكيل الصورة النهائية للعرض، إضافة إلى طاقتها الإشارية التي تسهم في الإفصاح عن معاني الأحداث ودلالات الشخصيات، ومن الناحية العملية البحتة تضيف إلى الجماليات المرئية للعرض المسرحي.

4. المكياج

المكياج كعامل مساعد له دور في تأكيد وتوضيح الفكرة، وإعطاء الإحساس المقنع، ويختلف المكياج من شخصية إلى أخرى، ومن دور إلى آخر، وذلك ليعبر عن عمر الشخص، ووصفه، بل وثقافته، وهو يهدف أولاً وأخيراً إلى الوصول إلى المضمون الدرامي.

5. الموسيقى

تعد إحدى أهم الأدوات الجمالية في مسرح الطفل، حيث تسهم في تربية وتنمية ذوق ووجدان الطفل، إذ تعتبر أحد أهم مميزات الانفعالات، فالصوت من شأنه أن يعمل على إثارة العديد من الصور الذهنية التي تعبر عن المواقف المختلفة. (يوسف، 2013). وفيما يلي شكل توضيحي يلخص عناصر بناء المسرحية:



شكل (1): عناصر بناء المسرحية
(تصميم الباحثات)

الخطوات الإجرائية للبحث

منهج البحث

تم استخدام المنهجين: المنهج التجريبي الذي يعتمد على استخدام القياسين القبلي والبعدي لنفس المجموعة، للتحقق من مدى فعالية مسرح العرائس لتنمية وعي عينة البحث بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، وذلك لملاءمته لتحقيق أهداف البحث. والمنهج الوصفي التحليلي لدراسة الواقع، ووصفه وصفاً تحليلياً دقيقاً، ولملاءمته لأهداف البحث وتسؤلاته. تكونت عينة الدراسة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ممن تقع أعمارهم بين (6-8) سنوات، والبالغ عددهم (50) طفلاً بمدينة جدة، وتم ضبط المتغيرات وتجانس المجموعة باتباع كل من: تطبيق اختبار الذكاء المصور (إعداد/ إجلال سري)، لسهولة تطبيقه وفهمه، وحساب العمر الزمني للأطفال عينة البحث، ومقياس الوعي المصور بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية.

وفيما يلي توضيح ذلك:

تكونت عينة الدراسة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة البالغ عددهم (50) طفلاً بمدينة جدة، وتم ضبط المتغيرات، وتمت مراعاة التالي لتجانس المجموعة:

- عينة الدراسة أعمارهم من عمر (6-8) سنوات.

- لم يتعرض أي من أفراد عينة الدراسة لمحتوى النص المسرحي (سيناريو مسرحية أرض

الحجاز) أو محتوَى مشابهٍ من قبل.

أدوات البحث

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها أعدت الباحثات الأدوات التالية:

1. استبانة لتحكيم النص المسرحي (السيناريو).
2. مسرحية لتنمية الوعي بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية.
3. مقياس الوعي المصور بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية.

أولاً: استبانة لتحكيم النص المسرحي

تم إعداد استبانة لتحكيم النص المسرحي (السيناريو)، وذلك في ضوء المفاهيم والمصطلحات البحثية، وفي إطار المفهوم الإجرائي، والدراسات السابقة المرتبطة به، وتكونت الاستبانة من (9) عبارات خبرية لتحكيم النص المسرحي (السيناريو).

تم إعداد الاستبانة من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت تراث المملكة العربية السعودية بوجه عام، والأزياء التراثية للمنطقة الغربية بوجه خاص.

صدق وثبات الاستبانة

أولاً: حساب صدق الاستبانة Validity

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق الاستبانة على طريقتين:

صدق المحتوى

للتحقق من صدق محتوى الاستبانة تم عرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين بلغ عددهم (9 محكمين) في مجال الأزياء والنسيج، ودراسات الطفولة، وذلك لمعرفة آرائهم فيما يتعلق بمدى ملاءمة عبارات الاستبانة، وتم التعديل في ضوء ملاحظاتهم، وبذلك خضعت لصدق المحتوى.

صدق الاتساق الداخلي

لحساب صدق الاتساق الداخلي لاستبانة تحكيم النص المسرحي (السيناريو) تم تطبيقه على عينة استطلاعية من الأساتذة، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً، وحساب معاملات الارتباط «بيرسون» بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (1) يوضح معاملات الارتباط لاستبانة تحكيم النص المسرحي (السيناريو) بين (العبارة- والدرجة الكلية للمقياس) ن= (9)

العبارة	مُعامل الارتباط
1	0.542*
2	0.637*
3	0.824*
4	0.834*
5	0.617*
6	0.704*
7	0.8*
8	0.545*
9	0.806*
مستوى الدلالة 0.01	

يتضح من الجدول السابق رقم (1) أن قيم مُعامل ارتباط عبارات الاستبانة قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على تجانس الاستبانة، ويسمح باستخدامها في البحث الحالي.

ثانياً: حساب ثبات الاستبانة Reliability

تم حساب معاملات الثبات لاستبانة تحكيم النص المسرحي (السيناريو) باستخدام طريقة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) مُعامل الثبات لاستبانة تحكيم النص المسرحي (السيناريو) ن= (9)

عدد العبارات	مُعامل ألفا كرونباخ
9	0,870

يتضح من الجدول السابق رقم (2) أن قيم مُعامل ثبات (ألفا كرونباخ) مرتفعة، مما يؤكد ثبات الاستبانة، وصلاحياتها للتطبيق في البحث الحالي.

ثالثاً: مقياس الوعي المصور بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية

تكون المقياس من ثلاثة أبعاد:

البُعد الأول: المعرفي، واشتمل على (5) أسئلة تقيس الجانب المعرفي، والبُعد الثاني: الوجداني، واشتمل على (5) أسئلة تقيس الجانب الوجداني، والبُعد الثالث: الاجتماعي، واشتمل على (5) أسئلة تقيس البعد الاجتماعي، فيصبح إجمالي عدد الأسئلة (15) سؤالاً لكل المقياس، وقد تضمنت تعليمات المقياس مطالبة الطفل بالاستماع باهتمام، وملاحظة كل سؤال، وأن يحاول فهمه جيداً، ولا يتسرع في الإجابة.

صدق وثبات المقياس

أولاً: حساب صدق المقياس

اعتمد البحث الحالي في التحقق من صدق المقياس على طريقتين:

صدق المحتوى validity

وللتحقق من صدق محتوى المقياس تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين بلغ عددهم (9 محكمين) في مجال الأزياء والنسيج، ودراسات الطفولة، وذلك لمعرفة آرائهم فيما يتعلق بمدى ملاءمة الأسئلة المطروحة وقدرتها على قياس ما وضعت لقياسه، وتم استبعاد الأسئلة والصور التي لا تتناسب مع المحور المراد قياسه، لعدم وضوحها، وتم التعديل في ضوء ملاحظاتهم، وبذلك أصبح المقياس صادقاً من وجهة نظر المتخصصين في هذا المجال.

صدق الاتساق الداخلي Reliability

لحساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس (الوعي المصور بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية) تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (20) طفلاً، وبعد رصد النتائج تمت معالجتها إحصائياً، وحساب معاملات الارتباط «بيرسون» بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وكذلك بين محاور المقياس والدرجة الكلية. والجدول التالي يوضح قيم مُعاملات ارتباط

عبارات مقياس الوعي المصور بالأزياء التراثية بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول (3) يوضح قيم معاملات ارتباط عبارات مقياس الوعي المصور بالأزياء التراثية بالدرجة الكلية للمقياس ن= (20)

مفردات المقياس	مُعامل الارتباط	مفردات المقياس	مُعامل الارتباط	مفردات المقياس	مُعامل الارتباط
الجانب المعرفي		الجانب الوجداني		الجانب الاجتماعي	
1	0.86	6	0.847	11	0.803
2	0.91	7	0.878	12	0.841
3	0.874	8	0.9	13	0.88
4	0.911	9	0.875	14	0.844
5	0.867	10	0.952	15	0.866
مستوى الدلالة 0.01					

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أن: قيم مُعامل الارتباط لأبعاد المقياس قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على تجانس المقياس، وقابليته للتطبيق في البحث. كما يوضح الجدول التالي قيم مُعاملات الارتباط «بيرسون» للمحاور الفرعية لمقياس الوعي المصور بالأزياء التراثية بالدرجة الكلية للمقياس.

جدول (4) يوضح قيم معاملات الارتباط للمحاور الفرعية لمقياس الوعي المصور بالأزياء التراثية بالدرجة الكلية للمقياس ن= (20)

محاور المقياس	عدد العبارات	معامل الارتباط
البعد المعرفي	5	0.782*
البعد الوجداني	5	0.861*
البعد الاجتماعي	5	0.705*
مستوى الدلالة 0.01		

يتضح من الجدول السابق رقم (4) أن: قيم معاملات الارتباط بين محاور المقياس والدرجة الكلية قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على تجانس المقياس، وقابليته للتطبيق في البحث.

ثانيًا: حساب ثبات المقياس Reliability

تم حساب مُعامل الثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار، حيث تم تطبيقه على عينة خارج عينة

البحث (20 طفلًا)، وبعد مرور أسبوعين تمت إعادة التطبيق، وتم حساب الثبات باستخدام مُعامل ألفا كرونباخ، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (5) يوضح مُعامل الثبات لمقياس الأزياء التراثية المصور ن= (20)

مُعامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	محاور المقياس
0.862	5	البُعد المعرفي
0.90	5	البُعد الوجداني
0.873	5	البُعد الاجتماعي
0.851	15	المقياس الكلي

يتضح من الجدول السابق رقم (5) أن قيم مُعاملات ثبات (ألفا كرونباخ) مرتفعة (0.85)، مما يؤكد ثبات المقاييس، وإمكانية الاعتماد على المقياس كأداة بحثية.

ثالثًا: تطبيق الاختبار

تم تطبيق المقياس على أطفال عينة البحث، وتم توضيح تعليمات المقياس للأطفال، وتراوح الوقت الزمني لكل طفل للإجابة عن أسئلة المقياس بين (15-20) دقيقة.

تصحيح الاختبار وتقدير الدرجات

يحصل الطفل على:

(2) إذا استطاع أن يذكر الإجابة الصحيحة مع ذكر السبب.

(1) إذا استطاع أن يذكر الإجابة الصحيحة مع عدم ذكر السبب.

ويحصل على صفر إذا ذكر الإجابة الخطأ، ويحصل أيضًا على صفر إذا لم يذكر السبب، لأنه بذلك لا يحق له ذكر السبب، وبذلك تصبح الدرجة الكلية للمقياس (30) درجة.

التجربة الاستطلاعية للاختبار

تم إجراء تجربة الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (20) من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة تتراوح أعمارهم بين (6-8) سنوات، اختيروا بطريقة عشوائية، وذلك بهدف التأكد من فهم صور الاختبار، ووضوح أسئلته، والتأكد من زمن الاختبار، وكذلك حساب ثبات الاختبار، وصدق المضمون. وقد أسفر التجريب الاستطلاعي عن التالي: وضوح تعليمات الاختبار، حيث لم تكن هناك صعوبة في

صور الاختبار، وكانت واضحة لفالبية الأطفال، مما أدى لعدم إجراء أية تعديلات بها.

رابعاً: إعداد المسرحية (مسرحية أرض الحجاز)

خطوات إعداد المسرحية لتنمية الوعي بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية: دعت الحاجة إلى ضرورة إعداد مسرحية تساعد أطفال مرحلة الطفولة المبكرة على تنمية الوعي بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية، ومرت خطوات إعداد وإخراج المسرحية بالخطوات التالية:

هدف المسرحية

تنمية الوعي بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، تحديداً أطفال الصفوف الأولية.

فلسفة العرض المسرحي

تستند إلى الأسباب التي دعت إلى عرض مسرحية أرض الحجاز لتنمية الوعي بالأزياء التراثية، والحفاظ على التراث والهوية الوطنية، وترسيخها داخل كيان كل طفل، إذ إن التراث الملبسي بمثابة اللغة التي تنقل الحضارة والثقافة من جيل لجيل، ومن بلد لآخر، خاصة أن التراث الملبسي السعودي غني بموروثاته، وتنوع فنونه التي تمتاز بأنماط وعادات ملبسية متعددة، ومتميزة، ومختلفة في أشكالها، وأساليب تنفيذها، وألوانها، وأسلوب تزيينها وتطريزها، ولتأثير مسرح الطفل في نفوس الأطفال، والعمل على تجسيد الصورة، ومراعاة الدمج بين الصوت والصورة، لتصل واضحة ومسموعةً وصافيةً لأذن وعين الطفل، بالإضافة إلى توظيف حركات الدمى، والمؤثرات الصوتية التي تساعد على نقل المعنى بوضوح.

اختيار النص المسرحي

يرتبط اختيار النص المسرحي وإعداد السيناريو بالأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها، ومن هنا تم اختيار المحتوى في ضوء تراث المملكة العربية السعودية بوجه عام، والمنطقة الغربية بوجه خاص، تحديداً الأزياء التراثية التي تتميز بها المنطقة الغربية، والمتمثلة في (الكرتة - ثوب درفة الباب - الزبون - المحرمة - المدورة)، بالإضافة إلى ما تتميز به المنطقة الغربية من وجود الحرمين الشريفين، وأهم المدن التي تقع في المنطقة الغربية: جدة، مكة المكرمة، المدينة المنورة، ينبع،

الطائف.

وقد روعي في اختيار النص المسرحي وكتابة السيناريو:

تقديم الحد الأقصى من المعلومات بحد أدنى من الزمن والكلمات، والاهتمام بالخصائص التي تميز المنطقة الغربية، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات المتعلقة بالأزياء التراثية، وتم اختيار اللغة المناسبة بحيث تكون سهلة وميسرة ومفهومة، لطبيعة خصائص المرحلة العمرية عينة الدراسة، وتم تقديم السيناريو وفق تخطيط مسبق يشمل تسلسل وترابط المعلومات التي أُقرت صلاحيتها من واقع الدراسات السابقة وآراء المحكمين، وتم تجسيد الشخصيات بحيث تنقل الحوار للمشاهد بشكل واضح ومفهوم لكل شخصية، مع مراعاة عدد الشخصيات، فتراوحت ما بين (5-7) شخصيات، حتى يتمكن الطفل من فهم المحتوى المقدم، وفي المسرحية استُخدمت الدمى التي تم تنفيذها مرتدية ملابس تراثية (ثوب درفة الباب- الزبون- الكرثة- المحرمة- المدورة) في دراسة (دعبس وآخرين، تحت النشر)، وتم توظيف هذه الدمى في شخصيات النص، حيث تميزت العرائس بالخامات والألوان التي تجسد شكل الزي التراثي، كما أنها توضح الفرق بين الأعمار، مثل: عمر الجدة، وعمر الطفلة، وروعي في تنفيذ المسرحية التدرج في نبرات الصوت، والتميز بين كل شخصية وأخرى، حتى يتمكن الطفل من التفرقة بين الشخصيات المختلفة (الأب- الأم- الجدة- الطفلة)، وروعي الهدف الجمالي من المسرحية من شكل الخلفيات والديكور، بحيث تجذب انتباه الطفل، وتكون من قماش السدو، لتعبر عن التراث القديم للمنطقة الغربية، والحجم، لتكون نافذة المسرح وارتفاعه مناسبين لحجم الدمى، وعدد الأطفال المشاهدين للعرض، ووظفت عناصر العرض المسرحي السمعية والبصرية، وتخللت النشاط المسرحي أنشودة تُعبر عن التراث القديم للمناطق. وفيما يلي بعض المشاهد من المسرحية:





شكل (2) توضح مجموعة من مشاهد مسرحية (أرض الحجاز)

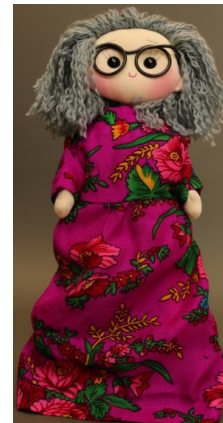
ويوضح الشكل رقم (2) مشهد من المسرحية لشخصية الجدة وهي تروي للحفيدة تراث أهل الحجاز، كما توضح الديكور والخلفية التي اتسمت بالطابع التراثي، لإضفاء روح المعيشة وجذب انتباه الأطفال.



شكل (3): ثوب الزبون «يمثل في المسرحية فستان زواج الجدة»



شكل (5): ثوب درفة الباب وغطاء الرأس المحرمة
والمحدورة يمثل أحد فساتين الجدة في مرحلة الشباب



شكل (4): ثوب الكرتة ويمثل في المسرحية شخصية
الجدة الحالية

وتوضح الأشكال أرقام 3، 4، 5 بعض العرائس التي تم إنتاجها من خلال دراسة (دعيبس وآخرين، تحت النشر)، والتي تم توظيفها من خلال النص المسرحي للبحث الحالي.

الإجراءات المتبعة في تطبيق العرض المسرحي

التطبيق القبلي لعرض المسرحية

اختارت الباحثات عينة الدراسة، حيث تكونت من (50) طفلًا بمدينة جدة، بعدما تم ضبط المتغيرات وتجانس العينة السابق ذكرها، وتم تطبيق اختبار الأزياء التراثية المصور للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، لتحديد المستوى المبدئي للأطفال قبل البدء في عرض المسرحية، وتراوح الوقت الزمني لكل طفل للإجابة عن أسئلة الاختبار بين (15-20) دقيقة، واستغرق التطبيق القبلي 3 أيام.

أثناء تطبيق عرض المسرحية

- تم عقد لقاءين تمهيديين مع أطفال المجموعة التجريبية، بهدف إتاحة مناخ من التعارف والألفة بين الأطفال، وحتى تتم المشاهدة بالشكل المرجو في جو من الهدوء، واستبعاد كل المؤثرات التي قد تشتت انتباه الأطفال، وتم عرض المسرحية على عينة أطفال المجموعة التجريبية مرة أسبوعيًا، ومدة زمن المسرحية (15) دقيقة، وروعي أثناء العرض المسرحي الحفاظ على تنوع نبرات الصوت، وضبط حركة وظهور الدمى بما يتناسب والنص المسرحي، لضمان استمرارية وجذب انتباه الأطفال أثناء مشاهدة المسرحية، واستغرق التطبيقان القبلي والبعدي قرابة الشهر ونصف الشهر أثناء الفصل الثاني للعام الدراسي (1443هـ).

التطبيق البعدي للمسرحية

بعد الانتهاء من عرض مشاهد المسرحية على المجموعة التجريبية أُعيد تطبيق اختبار الأزياء التراثية المصور للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، وذلك لقياس مدى فعالية مسرح العرائس في تنمية وعي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، وتم رصد درجات الأطفال في الاختبار، ومقارنة النتائج بين القياسين القبلي والبعدي

المعالجة الإحصائية التي استُخدمت في البحث

- بعد جمع البيانات وتفريغها تم تحليل البيانات، وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية وفق ما يلي:
- مُعامل «ألفا كرونباخ» ، لحساب ثبات أدوات الدراسة.
 - مُعامل ارتباط «بيرسون» ، لقياس الارتباط بين كل من المتغير المستقل والتابع.
 - اختبار (ت) T-test ، لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، ومُعامل الانحدار الخطي.

نتائج البحث

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: ما إمكانية إعداد نص مسرحي عن الأزياء التراثية للمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية موجه لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة؟ تم إعداد نص مسرحي (سيناريو مسرحية أرض الحجاز)، وتم عرضه على مجموعة من السادة المتخصصين في المجال، لمعرفة آرائهم حول مدى مناسبة النص المسرحي للمرحلة العمرية، ومدى سلامة وصحة المحتوى، ومن ثم تم الاعتماد على النص النهائي الذي بُني عليه تنفيذ المسرحية. والجدول التالي يوضح نسبة اتفاق السادة المحكمين:

جدول (6) يوضح نسبة اتفاق السادة المحكمين حول صلاحية النص المسرحي (سيناريو مسرحية أرض الحجاز) ن= (9)

المحكم	نسبة القبول	المحكم	نسبة القبول
الأول	100%	السادس	100%
الثاني	96.3%	السابع	96.3%
الثالث	96.3%	الثامن	100%
الرابع	88.89%	التاسع	92.59%
الخامس	100%	الإجمالي	96.71%

يوضح الجدول السابق رقم (6) نسبة اتفاق السادة المحكمين حول صلاحية النص المسرحي (سيناريو مسرحية أرض الحجاز) للاستخدام، وقد اتفق السادة المحكمون بنسبة اتفاق (96.71%) على صلاحية النص المسرحي (سيناريو مسرحية أرض الحجاز) للاستخدام، وفق النقاط التي تم استفتاؤهم حولها.

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: ما إمكانية تنفيذ مسرحية قائمة على تنمية وعي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية؟ حدّدت الباحثات بتحديد أهداف النشاط المسرحي، وفلسفته، واختيار النص المناسب لأزياء المنطقة الغربية، وتحديد أسس اختيار النص، واستغرق عرض المسرحية قرابة الشهر ونصف الشهر بواقع (مرة أسبوعياً)، واشتملت على تقديم معلومات عن الأزياء التراثية للمنطقة الغربية (الكرتة، درفة الباب، الزبون، المحرمة، المدورة)، بهدف تنمية الوعي بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية، وتم اتباع الخطوات السابقة والإجراءات التي تم ذكرها في إعداد النشاط المسرحي.

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المصور للأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية لصالح القياس البعدي، تم حساب اختبار (T-Test) للعينات المرتبطة، للمقارنة بين متوسطي درجات عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (7) يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المصور للأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية (ن=50)

الأبعاد	تطبيق المقياس	متوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الجانب المعرفي	القبلي	2.24	1.42	26.42	49	0.001
	البعدي	8.56	3.29			
الجانب الوجداني	القبلي	3.64	2.23	23.86	49	0.001
	البعدي	7.38	3.11			
الجانب الاجتماعي	القبلي	3.17	1.92	21.63	49	0.001
	البعدي	6.86	2.92			
المقياس ككل	القبلي	9.05	5.63	29.24	49	0.001
	البعدي	22.80	9.32			

يتضح من الجدول السابق رقم (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المصور للأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، حيث جاءت قيمة (ت) لأبعاد المقياس الفرعية: (26.42، 23.86، 21.63) على التوالي، وللمقياس ككل (29.24)، ويمثل البعد الأول: (البعد المعرفي)، حيث بلغت قيمة ت (26.42) لصالح التطبيق البعدي بالمتوسط الحسابي الأعلى (8.56)، كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المصور للأزياء التراثية. ويمثل البعد الثاني: (البعد الوجداني)، حيث جاءت قيمة ت (23.86) لصالح التطبيق البعدي بالمتوسط الحسابي الأعلى (7.38)، كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المصور للأزياء التراثية. ويمثل البعد الثالث: (البعد الاجتماعي)، إذ بلغت قيمة ت (21.63) لصالح التطبيق البعدي بالمتوسط الحسابي الأعلى (6.86)، كما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال (عينة البحث) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي المصور للأزياء التراثية (المقياس ككل)، حيث جاءت قيمة ت (29.24) لصالح التطبيق البعدي بالمتوسط الحسابي الأعلى (9.32).

- ويمكن إرجاع تفوق أطفال عينة البحث في الجانب المعرفي، إذ جاء في المرتبة الأولى قيمة ت (26.42) لصالح التطبيق بمتوسط حسابي (8.56)، إلى تناوله بشكل مشوق ومثير، كما أن ارتداء العرائس للأزياء وحركتها ساعدا على تجسيد وإبراز دور الشخصية في توصيل المعلومات بشكل واضح، الأمر الذي أثار الدهشة والإعجاب بشكل العرائس والأزياء، ما جعلهم يتناقشون ويتساءلون عن الملمس، وكيف يرتدونها، وهم بطبيعتهم ينجذبون ويميلون إلى ارتداء ملابس الأفراح والأعراس، حيث التطريز، والنقوش الجذابة، وهذا ما جسده العرائس بارتدائها الأزياء التراثية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الأسدي، 2021) التي تؤكد الفائدة التي يقدمها مسرح الدمى من سرديات التراث الشعبي.

- ويمكن إرجاع تفوق أطفال المجموعة التجريبية في الجانب الوجداني، إذ جاء في المرتبة الثانية فجاءت قيمة ت (23.86) بمتوسط حسابي (7.38)، إلى مشاهدة الأطفال للمسرحية، والتركيز على القيم والعادات والمعلومات التي جسدها شخصية الأب في مسرحية (أرض الحجاز)، وحكايته عن

مكانة المملكة العربية السعودية لوجود الحرمين الشريفين، وكذلك حكي الجدة عن العادات التراثية القديمة بالمنطقة الغربية، وشكل البيوت قديماً، والنقوش والزخارف التي تملؤها، واحتفاظ الجدة بملابس عرسها، وكذلك الدور الذي يقوم به السقاة في نقل الماء من الصهاريج، تلك الأحاديث أشبعت عقول الأطفال، ورسختها في أذهانهم، وكذلك انفعال الطفل بالعمل الفني، ونتج عن ذلك اندماج الأطفال مع الحوار المسرحي المصاحب للأداء التمثيلي في حركة العرائس، ومن ثمَّ تحرك بداخلهم الشعور بالفرحة، والفخر، والانتماء للتراث القديم، أيضاً فإن الجانب الوجداني يلي الجانب المعرفي، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (نسيم، 2010) التي توصلت إلى فاعلية ودور المسرح في تنمية سلوكيات الهوية العربية.

- ويمكن إرجاع تفوق أطفال المجموعة التجريبية في الجانب الاجتماعي، إذ جاء في المرتبة الثالثة بقيمة ت (21.63) لصالح التطبيق البعدي بالمتوسط الحسابي الأعلى (6.86)، وهي نتيجة مقبولة -إلى حد ما-، إلى أن القيم الاجتماعية لا بد أن تظهر بشكل واضح وصريح، كضرورة زيارة الأقارب، وأهمية صلة الرحم، وتعاون الجيران، ولكن أظهرت هذه المفاهيم في العرض المسرحي بشكل ضمني، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة (نصار، 2020) التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في إكساب بعض المفاهيم الاجتماعية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لأطفال عينة البحث، لصالح التطبيق البعدي لمقياس الوعي بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية.

ولمعرفة نسبة الفاعلية لاستخدام مسرح العرائس في تنمية وعي أطفال مرحلة الطفولة المبكرة بالأزياء التراثية للمنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، تم استخدام مُعامل نسبة الكسب المعدل لبلاك، وبلغت نسبة الفاعلية (1.11)، وهي نسبة تقع في المدى الذي حدده بلاك للحكم على الفاعلية، مما يدل على أن استخدام مسرح العرائس كان فعالاً في تنمية الوعي بالأزياء التراثية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة، وبذلك تحقق فرض البحث، وتمت الإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات البحث.

واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من الأسدي (٢٠٢١)، ودراسة نصار (٢٠٢٠)، ودراسة حسين وآخرين (٢٠٢٠)، ودراسة علي (٢٠١٨) في استخدام مسرح العرائس لتنمية المفاهيم والجوانب المختلفة لدى فئات مختلفة من المجتمع، كما اتفقت في وجود فاعلية لمسرح العرائس في العديد من الجوانب الحياتية.

التوصيات

- توصي الباحثات -من خلال البحث- المسؤولين وأصحاب القرار في كل من:
- وزارتي الثقافة والإعلام: جمع الملبوسات والمشغولات التراثية في متحف للأطفال، للحفاظ عليها، لتعزيز الهوية الوطنية لديهم، والإعلان عنها من خلال وسائل الإعلام.
 - هيئة التراث والسياحة: تقديم مسرحيات هادفة تسهم في التأكيد على أهمية الحفاظ على التراث الملبسي، وحفظه من الاندثار الناتج عن غزو الغرب لعقول الأطفال من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ويمكن عرض المسرحية لزوار المملكة السائحين، لتعريفهم بتراث المملكة الفني.
 - هيئة الترفيه: من خلال إنتاج مسرحية عرائس موجهة للطفل، ومن الممكن عرضها في المناسبات المنظمة من قِبَل هيئة الترفيه.
 - هيئة الأزياء السعودية: من خلال تقديم مسرحية عن الأزياء التراثية يمكن عرضها خلال المناسبات الخاصة بهيئة الأزياء، ويمكن أن تكون نواة لمسابقات بين الأطفال في الأزياء التراثية.
 - مدارس الطفولة المبكرة: من خلال تقديم المسرحية للأطفال للوعي بأهمية الحفاظ على تراث الأجداد، ومن ثم الاعتزاز بالهوية الوطنية، والتركيز على الجانب الوجداني لدى نفوس وعقول الأطفال منذ الصغر، لتنمية الشعور بالانتماء، والفخر بالتراث.

Acknowledgment

"This research work was funded by Institutional Fund Projects under grant no (IFPAS-037- 253- 2020), therefore, authors gratefully acknowledge technical and financial support from the Ministry of Education and King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia"

المراجع العربية

أحمد، طارق سيد عبدالعظيم، والحوامدة، نبيل زعل عبدالرحمن. (2019). قياس إدراك الطلاب لدور وسائل الإعلام السعودية في تنمية الوعي بالموروث الثقافي المحلي: دراسة حالة طلاب جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: المركز القومي للبحوث، غزة، 3 (8)، 73-57.

<http://search.mandumah.com/Record/1037815>

الأسدي، حيدر علي كريم. (2021). دور نصوص مسرح الدمى في تنمية القاموس اللغوي للأطفال: فارس المشاكس والورقة العجيبة أنموذجًا. مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية: جامعة ميسان- كلية التربية الأساسية، 19، عدد خاص، 238-223. <http://search.mandumah.com/Record/1186497>

إسكندراني، بثينة محمد حقي. (2013). الملابس التقليدية للنساء وملابس العروس في المدينة المنورة (ط2). خوارزم العلمية.

بركات، عفاف وفرغلي، رسمية وعبدالله، شيماء. (2018). مسرح ودراما الطفل، تطبيقات للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. مكتبة المتنبي.

البسام، ليلي صالح وخميس، أروى داود والعقل، سميرة بنت عبدالرحمن والعجاي، تهاني بنت ناصر. (2017).

توظيف أدب الأطفال في التعريف بالأزياء التقليدية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية: جامعة

الكويت-مجلس النشر العلمي، 43(164)، 283-322. <http://search.mandumah.com/Record/809235>

هاشم، ثناء محمد. (2019). الهوية الثقافية والتعليم في المجتمع المصري (رؤية نقدية). مجلة كلية التربية-

جامعة بني سويف، (1) 119-144

حسين، كمال الدين محمد والشقيري، وفاء علي والجيار، سلوى علي. (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. مجلة كلية رياض

الأطفال: جامعة بorseعيد، (17)، 840 – 888. <http://search.mandumah.com/Record/1092906>

الحمراوي، سولاف أبو الفتح وغنيم، حنان عبده. (2017). أدب الأطفال. مكتبة المتنبى.

ربيع، إيمان حامد محمود و خليل، دعاء فوزي عبدالخالق. (2012). تأثير عملية الدمج بين التراث الشعبي في جمهورية مصر العربية والتراث الشعبي في المملكة العربية السعودية على تصميم جلابب ذا هوية عربية. مجلة بحوث التربية النوعية، (24)، 331-362.

<http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/192080>

دعبس، رانيا والمغربي، راندا وقنديل، داليا والعويض، ريم. (2022). إعادة تدوير بقايا الأقمشة في إنتاج عرائس تسهم في تعزيز التراث الملبسي للمملكة العربية السعودية، تحت النشر.

رمضان، محمد، ومحمد، داليا، وعثمان، نسرين. (2017). أدب الأطفال. مكتبة المتنبى.

السرحدان، ثناء مصطفى وعمار، سعدية حسن. (2020). النماذج المسطحة للملابس التقليدية النسائية بالمملكة العربية السعودية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية، ع26، 1-33.

السلامي، جاسم محمد. (2011). طرائق معاصرة لتدريس أدب الأطفال. دار أسامة للنشر والتوزيع.

شعيب، حنان. (2018). الجوانب الجمالية والتربوية في مسرح الطفل- قراءة في سلسلة «تعالوا نمثل» لخدجة سوكدالي أنموذجًا [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب واللفات، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

الشهري، أمل محمد عبدالله والصبياني، نور عبدالهادي. (2018). توظيف الاستفادة من جماليات الأزياء التقليدية الرجالية بمنطقة عسير في استحداث تصاميم رجالية باستخدام الحاسب الآلي، مجلة التصميم الحولية، (3)8، 55-63.

عبدالكريم، كشاش. (2021). فاعلية مسرح الدمى في التربية والتعليم. مجلة الأدب، 3 (138)، 233-254. <https://doi.org/10.31973/aj.v3i138.1775>

[//doi.org/10.31973/aj.v3i138.1775](https://doi.org/10.31973/aj.v3i138.1775)

عبدالمقصود، أماني وحشيش، مصطفى وفرج، عمر والجمال، أحمد ورمضان نهلة. (2018). فعالية مسرح العرائس في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المصابين بالسرطان، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، ع4، ج2، 63-118.

عبدالمؤمن، مروة محمود الشناوي. (2018). مسرح العرائس كأسلوب للحد من التنمر في مرحلة رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية: جامعة الإسكندرية- كلية رياض الأطفال، 10(33)، 385-444. <http://search.mandumah.com/Record/950778>

عرايبي، ميراهاان فرج. (2018). الأزياء كأداة محورية لإبراز الشخصية الدرامية للعرائس، المؤتمر الدولي الثالث: الإبداع والابتكار والتنمية في العمارة والتراث والفنون والآداب «رؤى مستقبلية في حضارات وثقافات الوطن العربي ودول حوض البحر الأبيض المتوسط» - الإسكندرية 28 - 30 إبريل، 1498-1530
علي، سمر علي محمد. (1993). أثر اختلاف البيئات على بعض أنماط الملابس التراثية للنساء في المملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة، مجلة علوم وفنون- دراسات وبحوث: جامعة حلوان، 5(4)، 79-96. <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/67626>

علي، هدى إبراهيم علي. (2018). فعالية استخدام مسرح العرائس كمدخل لتنمية الانتماء لدى طفل ما قبل المدرسة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب، 73(7)، 191-216. <http://search.mandumah.com/Record/1010333>

فدا، ليلي عبدالغفار عبدالصمد. (2007). التراث التقليدي لملايس الرجال في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية: جامعة الكويت- مجلس النشر العلمي، 33(125)، 137 - 175. <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/54195>

فرغلي، زينب عبدالحفيظ ومحمد وداد رشاد. (2017). العوامل التي تؤثر على اندثار التراث الملبسي التقليدي في منطقة مكة المكرمة، المؤتمر الدولي الثاني: التنمية المستدامة للمجتمعات بالوطن العربي- دور الثقافة والتراث والفنون والصناعات الإبداعية والسياحية والعلوم التطبيقية في التنمية المستدامة، 9-13 ديسمبر.

القحطاني، رزان عبدالله. (2018). الإمكانيات التشكيلية لزخارف الملابس الشعبية لمنطقة عسير ودورها في إنتاج مشغولات فنية معاصرة. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث، غزة، 2 (27).

<http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/940337>. 138 - 121

قنديل، محمد، ومحمد، داليا. (2015). الألعاب التربوية من الميلاد وحتى الثامنة من العمر. دار الفكر.
المفربي، راندا محمد. (2009). دور الدراما التليفزيونية في تنمية السلوك الحضاري للأطفال ما قبل المدرسة في ضوء معايير الثقافة الإعلامية. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة طنطا.
نسيم، سحر. (2010). فاعلية برنامج مسرحي مقترح لتنمية سلوكيات الهوية العربية لدى طفل الروضة في عصر العولمة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 113-75 (3)4.

نصار، حنان محمد عبدالحليم وعرفة، إيمان السيد وسيف النصر، عزة عبدالعزيز الحبشي. (2020). فاعلية أنشطة مسرح العرائس في إكساب بعض المفاهيم الاجتماعية لطفل الروضة. مجلة كلية التربية: جامعة

كفر الشيخ - كلية التربية، 20(2)، 375-400. <http://search.mandumah.com/Record/1066363>.

نقاش، غالم. (2011). مسرح الطفل في الجزائر- دراسة في الأشكال والمضامين، [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. كلية الآداب والفنون، جامعة وهران، الجزائر.

وثيقة برنامج جودة الحياة رؤية 2030، تم الاسترجاع بتاريخ 2021/3/13 https://www.vision2030.gov.sa/sites/default/files/attachments/QoL%20Arabic_0.pdf

ولمسدن، يونس. (2021). حماية الطفل في سنوات الطفولة المبكرة. مجموعة النيل العربية، القاهرة.
وهيب، ماريان فوزي. (2020). عرائس المسرح ودورها في تنمية المفاهيم الحياتية لطفل مرحلة الرياض. مجلة بحوث في التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، (38)، 1 - 33. <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1215305>

يوسف، زينب علي محمد علي. (2013). الهوية الثقافية ومسرح الطفل. مكتبة الأنجلو المصرية.

References

- Abdel Karim, Kashash. (2021). Faeiliat Masrah Aldumaa fi Altarbiat Waltaelim Journal of Literature, 3 (138), 233_254. <https://doi.org/10.31973/aj.v3i138.1775>. (In Arabic)
- Abdel Maqsoud, Amani and Faraj, Omar and Jamal, Ahmed and Ramadan, Nahla. (2018). Faeiliat Masrah Alearayis fi Takhfif Alshueur Bialwahdat Alnafsiat Ladaa Al-atfal Almusabin Bialsaratan, Scientific Journal of the College of Specific Education, Volume 4, Part 2, 63_118.(In Arabic)
- Abdel-Momen, Marwa M. E. (2018). Masrah Alearayis Ka-uslub Lilhadi Min Altanamur fi Marhalat Riad Al-atfali. Journal of Childhood and Education: Alexandria University, 10 (33), 385 _ 444. <http://search.mandumah.com/Record/950778>. (In Arabic)
- Ahmed, Tariq Sayed Abdel Azim, and Hawamdeh, Nabil Zaal Abdel Rahman. (2019). Qiyas Idrak Altulaab Lidor Wasayil Al-ielam Alsaediati fi Tanmiat Alwaey Bialmawruth Althaqafii Almahaliy: Dirasat Halat Tulaab Jamieat Hayil Bialmamlaka Alearabia Alsaudia. Journal of Humanities and Social Sciences: The National Research Center Gaza, 3(8), 57_73. <http://search.mandumah.com/Record/1037815>. (In Arabic)
- Ali, Samar A. M. (1993). Athar Aikhtilaf Albiyaat Ealaa Baed Anmat Almalabis Alturathiat Lilnisa fi Almamlakat Alearabiati Alsaudia. Journal of Sciences and Arts - Studies and Research: Helwan University, 5(4), 79_96. <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/67626>. (In Arabic)
- Ali, Huda I. A. (2018). Faeaaliat Aistikhdam Masrah Alearayis Kmadkhal Litanmiat Alaintima Ladaa Tifi Ma Qabl Almadrasati. Arab Studies in Education and Psychology: The Arab Educators Association, (73), 191_216. <http://search.mandumah.com/Record/1010333>. (In Arabic)
- Al-Asadi, Haider Ali Karim. (2021). Dawr Nusus Masrah Aldamii fi Tanmiat Alqamus Allughawii Lil-atfali: Faris Almushakis Walwaraqat Aleajibat Ainmuzaja. Maysan Journal of Academic Studies: Maysan University - College of Basic Education, 19, Special Issue, 223_238. <http://search.mandumah.com/Record/1010333>.

[com/Record/1186497](http://search.mandumah.com/Record/1186497). (In Arabic)

Barakat, Afaf and Farghaly, Rasmiya and Abdullah, Shaima.(2018). Masrah Wadirama Altifl, Tatbiqat Lil'atfal

Aleadiiyn Wazawi Aliahtiajat Alkhasai. Al-Mutanabbi Library, Dammam, (In Arabic)

Al-Bassam, Laila S, Khamis, Arwa D, Al-Aql, Sumaya A, and Al-Ajazi, Tahani N. (2017). Tawzif Adab

Al'atfal fi Altaerif bBial'azyay' Altaqlidiati.. Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies: Kuwait

University - Academic Publication Council, 43 (164), 283_322. [http://search.mandumah.com/](http://search.mandumah.com/Record/809235)

[Record/809235](http://search.mandumah.com/Record/809235). (In Arabic)

Farghali, Zainab A, and Mohamed, R. (2017). Aleawamil Alati Tuathir Ealaa Aindithar Alturath Almulbasii

Altaqlidii fi Mintaqat Makat Almkarama. second international conference: the sustainable

development of societies in the Arab world - the role of culture, heritage, arts, creative industries,

tourism and applied sciences in sustainable development, December 913-. (In Arabic)

Feda, Laila A. A. (2007). Alturath Altaqlidii Limalabis Alrijal fi Almintaqat Algharbiat Min Almamlakat

Alearabiya Alsaudia. Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies: Kuwait University - Scientific

Publication Council, 33 (125), 137_175.<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/54195>. (In

Arabic)

Al-Hamrawi, Solaf A, and Ghoneim, Hanan A. (2017). Adab Al'atfal , Al-Mutanabbi Library. (In Arabic)

Hashim, thanaa.M.(2019). Alhuiat Althaqafiat Waltaelim fi Almujtamae Almisrii (Ruyat Naqdia). Journal of

the Faculty of Education, Beni Suf University (1) 119_144. (In Arabic)

Hussein, Kamal Al-Din M, Al-Shugairi, Wafaa A, and Al-Jayyar, Salwa A. (2020). Faeiliat Barnamaj

Tadribiun Qayim Ealaa Masrah Alearayis fi Tanmiat Baed Maharat Alsuluk Alqiadii Ladaa Atfal

Alrawdati.. Journal of the College of Kindergarten: Port Said University, (17), 840_888. [http://search.](http://search.mandumah.com/Record/1092906)

[mandumah.com/Record/1092906](http://search.mandumah.com/Record/1092906). (In Arabic)

- Iskandarani, Buthaina Mohamed Haqqi. (2013). Almalabis Altaqlidiat LiInisa> Wamalabis Alearus fi Almadinat Almunawara, 2nd edition, Kingdom of Saudi Arabia, Al-Khwarizm Al-Ilmiyya. (In Arabic)
- Kandil, Mohamed and Mohamed, Dalia. (2015). Al>aleab Altarbawiat Min Almilad Hataa Althaaminat Min Aleumr. Dar Al-Fikr. (In Arabic)
- Al-Maghraby, Randa M. (2009). Dawr Aldirama Altifiziyyat fi Tanmiat Alsuluk Alhadarii Li>atfal Ma Qabl Almadrasat fi Daw> Maeayir Althaqafat Al>iielamia, [unpublished PhD thesis,] Faculty of Education, Tanta University. (In Arabic)
- Naseem, Sahar. (2010). Faeiliat Barnamaj Masrahiun Muqtarah Litanmiat Sulukiaat Alhuiat Alearabiat Ladaa Tifl Alrawdāt fi Easr Aleawlama. Arabic Studies in Education and Psychology, 4(3) 75 – 113. (In Arabic)
- Nassar, Hanan M. and Arafa, Iman. A, and Saif Al-Nasr, Azza A. (2020). Faeiliat Anshitat Masrah Alearayis Fe liksab Baed Almafahim Alajtimaieiat Litifl Alrawdā. Journal of the Faculty of Education: Kafre Isheikh University – Faculty of Education, 20(2), 375-400. <http://search.mandumah.com/Record/1066363>. (In Arabic)
- Nekash, ghaleb. (2011). Masrah Altifl fi Aljazayir-Dirasat fi Al>ashkal Walmadamin, [unpublished PhD thesis], Faculty of Letters and Arts, wahran University, Algazaer. (In Arabic)
- Orabi, Mirahan F. (2018). Al>azya Ka>adat Mihwariat Li>iibraz Alshakhsiat Aldiramiat Lilearayis, Third International Conference: Creativity, Innovation and Development in Architecture, Heritage, Arts and Literature "Future Visions in Civilizations and Cultures of the Arab World and the Mediterranean Countries" Alexandria 2830- April, 1498-1530. (In Arabic)

- Al-Qahtani, Razan A. (2018). Al-iimkanat Altashkiliat Lizakharif Almalabis Alshaebiat Limintaqat Easir Wadawriha fi lintaj Mashghulat Faniyat Mueasiratin.. Journal of Educational and Psychological Sciences: The National Research Center, Gaza, 2(27), 121-138. <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/940337>. (In Arabic)
- Rabie, Iman Hamid M, and Khalil, Doaa Fawzi A. (2012). Tathir Eamaliat Aldamj Bayn Alturath Alshaebii fi Jumhuriat Misr Alearabiat Walturath Alshaebii fi Almamlakat Alearabiat Alsaediya Ealaa Tasmim Jilbab Dhat Huiat Earabia. Journal of Specific Education Research, (24), 331362-. <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/192080>. (In Arabic)
- Ramadan, Muhammad, Muhammad, Dalia and Osman, Nasreen. (2017). Adab Al-atfal. Mutanabbi Library. (In Arabic)
- Al-Salami, Jassim M. (2011). Tarayiq Mueasirat Litadris Adab Al-atfal , 1st Edition, Jordan, Amman, Jar Osama for Publishing and Distribution. (In Arabic)
- Al-sarhan, Thana M and Ammar, Saadia H. (2020). Alnamazij Almusatahat Lilmalabis Altaqliyat Alnisayiyat Bialmamlakat Alearabiat Alsueudia , the comprehensive multi-knowledge Electronic Magazine for the dissemination of scientific and educational research, p. 26, 1-33. (In Arabic)
- Al-Shehri, A. H. A., & Al Dabbagh, M. A. (2021). Effectiveness of Incorporation Traditional Costumes into Educational Curriculum to Enhance Students` Awareness of Their Heritage. Open Journal of Social Sciences, 9, 14-24.
- Al-Shehri, Amal M and Al-Sabiani, Nour A. (2018). Tawzif Alaistifadat Min Jamaliaat Al-azya Altaqliyat Alrijaliat Bimintaqat Easir fi Aistihdath Tasamim Rijaliat Biaistikhdam Alhasib Alali, International Design Magazine, 8(3), 63-55. (In Arabic)

- Shoaib, Hanan. (2018). Aljawanib Aljamaliat Waltarbawiat fi Masrah Altifl -Gara>at fi Silsila «Taealua Numathilu» Likhadijat Sukdali Unmudhajan , [unpublished master's thesis] Faculty of Arts and Languages, Kasdi Merbah University, Algeria. (In Arabic)
- Wahib, Marian F. (2020). Earayis Almasrah Wadawruha fi Tanmiat Almafahim Alhayatiat Litifl Marhalat Alriyad. Research in Specific Education , (38), 1 - 33. <http://search.mandumah.com.masader.idm.oclc.org/Record/1215305> (In Arabic)
- Walmsden, Yunus. (2021). Himayat Altifl fi Sanawat Altufulat Almubakira , The Arab Nile Group, Cairo. (In Arabic)
- Quality of Life Program Document Vision 2030 Retrieved on 32021/13/ https://www.vision2030.gov.sa/sites/default/files/attachments/QoL%20Arabic_0.pdf
- Youssef, Zainab M. A. (2013). Alhuiat Althaqafiat Wamasrah Altifl , Anglo-Egyptian Library, Egypt. (In Arabic)